

زاد المسير في علم التفسير

وقال سعيد بن جبیر السموات قبضة والأرضون قبضة .

ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء ا ثم نفخ فيه أخرى فاذا هم قيام ينظرون وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون .

قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق وقرأ ابن السميع وابن يعمر والجحدي فصعق بضم الصاد من في السموات ومن في الأرض أي ماتوا من الفرع وشدة الصوت وقد بينا هذه الآية والخلاف في الذين استثنوا في سورة النمل 87 .

ثم نفخ فيه أخرى وهي نفخة البعث فاذا هم يعني الخلائق قيام ينظرون